

## "التعاطف الوجداني وعلاقتها بفعالية الذات لدى مقدمي الرعاية المنزلية لكبار السن"

إعداد الباحثة:

د: ايمان عبد الحليم علي الخولي

كليات عنيزة الأهلية

#### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى قياس مستوى التعاطف الوجداني لدى مقدمي الرعاية المنزلية لكبار السن كما هدفت الى . قياس مستوى الوعي الذاتي لدى مقدمي الرعاية المنزلية لكبار السن ا و لتعرف على طبيعة العلاقة بين التعاطف الوجداني والوعي الذاتي لدى مقدمي الرعاية المنزلية لكبار السن استخدمت المنهج الوصفي المقارن على عينة من الذكور والاناث بلغت (70) . وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج من ابرزها يوجد مستوى متوسط من التعاطف الوجداني لدى مقدمي الرعاية المنزلية لكبار محافظة عنيزه و يوجد مستوى متوسط من الوعي الذاتي لدى مقدمي الرعاية المنزلية لكبار محافظة عنيزه و توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين كل من التعاطف والوعي الذاتي لدى مقدمي الرعاية المنزلية لكبار السن بمحافظة عنيزه .

#### أولاً : الاطار العام للدراسة.

##### ○ مقدمة الدراسة:

في خضمّ التسارع الكبير في نمط الحياة الذي نعيشه ، تُلقِي علينا ظروف الحياة أنواعاً متجدّدة من التحديات والعقبات التي قد لا نستطيع تجاوزها بأنفسنا ونحتاج لدعم حقيقي من أشخاص آخرين. هنا تأتي الوقفات الهامة جداً لتخلّق كل الفرق للتعامل مع مراحل أكثر إيجابية وإنتاجية أو اليأس والتراجع بالإستسلام للظروف والعقبات. المهارات الإنسانية سلاحنا الأقوى لمواجهة الصعوبات ومن أهم تلك المهارات التي تزداد أهمية مع تسارع نمط الحياة وتعقيدها مهارات الذكاء العاطفي ومن أحد جوانب الذكاء العاطفي التعاطف (العنزي، 2015) . فتعاطف هو الرابط بين الذات والآخر وهو أحد العناصر المهمة للذكاء العاطفي ويعرّف على أنه الوعي بمشاعر الآخرين وعواطفهم وفهم ما يمرون به، وهو قوة جبارة تساعد في الحفاظ على معنى التعاون والنظام الاجتماعي، وتساعد إجادة مهارة التعاطف على فهم الآخرين والتواصل معهم، وعدم التفاوض عن معاناتهم. هنا تتضح أهمية فهم وتطوير هذه المهارة الملحة في حياة ' فهي تتطلب لياقة وممارسة عاطفية لضمان قدرة أفضل على الإلتزان. عندما تتاح لك الفرصة لممارسة التعاطف ، سواء ذلك كان لتجاوز عقبة في مكان العمل أو تهدئة أحد أفراد أسرتك ، فإن الأمر فعلاً يستحق الاهتمام. أن التعاطف الوجداني يؤدي الى السلوكيات الايجابية مثل المساعدة والمشاركة وتخفيف مشاعر الحزن والأسى لدى الآخرين ، وإذا ما ضعف وجود هذه السلوكيات الإيجابية بنجم عن ضعف التعاطف الوجداني لدى الأفراد (Smith 2006 : 43)

يعدّ مفهوم الوعي بالذات من المفاهيم المهمة التي يجب تلقينها للفرد بشكلٍ فاعلٍ مع البيئة المحيطة واكتسابها إذ يجب عليه أن يحصل عليها من خلال وعيه بذاته مما يساهم في تكوين بناءات ذاتية حوله وحول الخبرات المختلفة، فالفرد يمتلك نماذج عقلية ذاتية مبنية على القدرة على تقييم ومعالجة المعلومات الواضحة حول انفعالاته وأفكاره وأهدافه ومعتقداته والتي تساهم بدورها في تعزيز قدرة الفرد على الوعي الذاتي. (Christine, Duff 2014)

إذا كان وعي الانسان المعاصر بكافة مجالات الحياة العصرية ضرورة قائمة ، فإن الوعي السيكولوجي والوعي الذاتي يصبح أكثر أهمية أن الوعي الذاتي Self – Awareness عند الانسان يساعد في التحكم في الانفعالات والمواجهات المتنوعة والدافعية الذاتية والتعاطف واللياقة الشخصية وتوجد علاقة بين الوعي بالذات وإدارة الانفعالات، فالوعي بالذات ضروري لإدارة الانفعالات وتنظيمها، وتعتمد إدارة العلاقات الإنسانية على قدرة الفرد على إدارة ذاته وتعاطفه العقلاني وتقييمه للآخرين ، (دعوش، 2017، 173) فيقوم التعاطف والمشاركة الوجدانية على أساس الوعي الذاتي، فيقدرتنا على تقبل وا دراك مشاعرنا نكون قادرين على قراءة مشاعر الآخرين وفهمها وتعد هذه اهم المهارات الانفعالية والاجتماعية يعتبر الوعي بالذات بعداً من الأبعاد الخمسة للذكاء الانفعالي والتي ذكرها جولمان في نظريته، وتساهم لغة الذكاء الانفعالي في هندسة الذات وتفعيل مسارات حيويتها في التوافق مع الذات والآخرين واستثمار ذلك في تفعيل مسارات الطاقة اللا محدودة في مكوناتها ( سعيد ، . ٢٠٠٨ )

##### ○ مشكلة الدراسة :

ان الوعي بالذات أساس البصيرة السيكولوجية وهو الخاصية التي يهتم العلاج النفسي بتنميتها وكما اوضح فرويد أن معظم الحياة الوجدانية لاشعورية أي أن كثيراً من المشاعر التي تعمل داخلنا لا تدخل عتبة الشعور، وأن المشاعر الجياشة تحت عتبة الوعي يمكن أن يكون لها تأثيراً قوياً على ادراكنا للأشياء واستجابتنا حتى ولو لم يكن لدينا وعياً بتأثيرها إن حكمة سقراط " اعرف نفسك تعتبر حجر الزاوية في الذكاء الوجداني وتعني وعي الفرد بمشاعره حين حدوثها . قد يبدو للوهلة الأولى أن مشاعرنا واضحة ، ولكن التفكير والتأمل يذكرنا بخبرات لنا لم نكن على وعي بمشاعرنا الحقيقة نحو الأشياء أو الأشخاص وأحياناً نتنبه لهذه المشاعر بعد فوات الأوان. ويبني التفهم على الوعي بالذات فكما كنا على وعي بعواطفنا وانفعالاتنا كنا أكثر مهارة على قراءة المشاعر (شحادة، 2016). يرى ويلكنسون (Wilkinson 2011) أن من أهم مكونات الوعي الذاتي تتمثل في الإدراك بالدرجة الأولى، وأن الفرد موجود وأنه قادر على المساهمة في تغيير الظروف

الحالية، وأن الذات هي الأساس في إجراء أي تغيير لانه نابع من الداخل، وأن على الفرد أن يقدم ذاته عند الحاجة؛ لأنها هي من تقوم بدفع سلوكيات الأفراد، وإن التعبير عن الوعي الذاتي يُعبر عنه من خال مجموعة من الأفعال وأقوال التي يظهرها الفرد في السياقات ويرى بعض الباحثين أن مرحلة التقاعد تعد فترة حرجة يتوقع فيها أن يواجه كبار السن بعض الصعوبات أو المشكلات أو الاضطراريات وعدم الاتزان في خلال عمليات التوافق مع البيئة وضغوطها؛ لذا فهم في احتياج دائم إلى رعاية واهتمام لمساعدتهم على التكيف والتوافق مع المتغيرات الجديدة التي تطرأ عليه. عن التقدم الهائل في أساليب الوقاية من الإصابة بالأمراض وعلاجها، ورغم هذا التقدم الإيجابي فقد برزت مجموعة من التحديات الصحية والاجتماعية والنفسية التي تحتاج من المجتمع أن يوليها مزيداً من الاهتمام ومن هذا المنطلق فإن مقدمي الرعاية المنزلية لابد ان يكون لديهم مستوى من الوعي الذاتي وقدر من التعاطف حتى يستطيعون تادية المهام النفسية وبرز دور مقدمة الرعاية كون لدى بعض كبار السن أصدقاء أو أفراد عائلة أو جيران مستعدون لتقديم الرعاية والمساعدة لهم. يمكن أن يطلق على هؤلاء الأشخاص اسم "مقدمو الرعاية". في بعض الأحيان، يمكن أن يمارس أفراد الجماعات الدينية أو غيرها من الجمعيات دور مقدم الرعاية بدون مقابل أو بتكلفة منخفضة. يمكن لمقدمي الرعاية مساعدة المُسن في الأنشطة اليومية الأساسية مثل تناول الطعام، وارتداء الملابس، والاستحمام، والأعمال المنزلية مثل الطهي والتنظيف، والتسوق، ودفع الفواتير، وقص العشب، وغيرها من المهام مثل تناول الأدوية على النحو المنصوص عليها. يمكن لتقديم الرعاية لأحد أفراد العائلة المُسنين أن يترك شعوراً بالرضى والسعادة عند من يقدمها، حتى وإن كان العمل مُرهقاً من الناحية النفسية والجسدية. يقوم الكثير من الأشخاص بتقديم الرعاية لأزواجهم، أو آبائهم، بغض النظر عن مدى حبهم واحترامهم لهم. حيث يشعر أولئك بمعانٍ جديدة في حياتهم عن طريق إحداث تغيير في حياة أشخاص آخرين، حتى وإن لم تُقدّر جهودهم دائماً. ولكن، قد لا يستطيع مقدم الرعاية أن يكون جاهزاً دوماً لأية تحديات تفرضها رعاية المُسنين. مكن لكثرة المسؤوليات والمشاكل المرتبطة برعاية كبار السن أن تعزل مقدم الرعاية عن مجتمعه، وأن تفسد علاقاته مع أصدقائه، وتهدد مستقبله المهني. وقد يؤدي ذلك إلى الشعور بالغضب، والإحباط، والذنب، والقلق، والشدة النفسية، والاكئاب، والعجز، والإرهاق. يمكن لمثل هذه المشاعر أن تؤدي إلى إنهك مقدم الرعاية واستنفاد طاقته. يمكن لمثل هذا الإنهك أن يُصيب أي مقدم للرعاية، ويكون احتمال أكبر عندما يكون من غير الممكن ترك المُسن لوحده، أو إذا كان المُسن يُسبب المشاكل والإزعاج ليلاً. في أسوأ الحالات، وعندما يكون مقدم الرعاية منهكاً أو غير قادرٍ على طلب المساعدة من الآخرين، فقد يؤدي استنفاد طاقته إلى إساءة معاملة الكبير بالسن، بما في ذلك إهمال المُسن وحاجاته، أو ربما الإساءة إليه. يعد التعاطف من الركائز الأساسية التي يقوم بها التفاعل الاجتماعي السوي، فأساس التفاعل الاجتماعي يتمثل في قدرة الفرد على أن يتخذ موقف الآخر ومن ثمّ التقبل المتبادل والحياة العملية الناجحة. فإن فهم العواطف والتعبير عن المشاعر بصورة صحيحة، وفهم الحالات الانفعالية لآخرين تعتبر من العوامل الأساسية في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة (شحاده، العسامي، 2016) ومن هنا تتجلى مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية .

- (1) ما مستوى التعاطف السائد لدى مقدمي الرعاية المنزلية لكبار السن.
- (2) ما مستوى الوعي الذاتي السائد لدى مقدمي الرعاية المنزلية لكبار السن.
- (3) هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين كل من التعاطف الوجداني والوعي الذاتي لدى مقدمي الرعاية المنزلية لكبار السن ؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- (1) قياس مستوى التعاطف الوجداني لدى مقدمي الرعاية المنزلية لكبار السن .
- (2) قياس مستوى الوعي الذاتي لدى مقدمي الرعاية المنزلية لكبار السن .
- (3) التعرف على طبيعة العلاقة بين التعاطف الوجداني والوعي الذاتي لدى مقدمي الرعاية المنزلية لكبار السن .

#### أهمية البحث:

(أ) الأهمية الموضوعية

تبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع كونه جزءاً من الحاجة القائمة إلى دراسات متخصصة تتناول العلاقة بين التعاطف الوجداني والوعي الذاتي كأحد المكونات الأساسية في الشخصية الإيجابية لدى مقدمي الرعاية المنزلية للمسنين وتبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية الفئة المستهدفة شريحة مقدمي الرعاية المنزلية وهي بصفة مهمة من الفئات والتي تلعب المشاعر دوراً أساسياً في تسيير ونجاح مهمتها . تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات التي ستضفي جديداً إلى المكتبة العربية حول موضوع التعاطف الوجداني و الوعي الذاتي والعلاقة بينهما كونه من العوامل المهمة في تحقيق التوافق والتوازن في شخصية الفرد سواء في نطاق أسرته أو مجتمعه . كما ستقدم الدراسة معرفة علمية حول واقع التعاطف الوجداني و الوعي بالذات عند مقدمي الرعاية المنزلية مما يمكن الباحثين من إجراء المزيد من الدراسات حول التعاطف الوجداني و الوعي الذاتي وعلاقته بالعديد من الجوانب النمائية الأخرى.

### الأهمية التطبيقية

قد تسهم هذه الدراسة بعدد من التوصيات التي في ضوئها الى تحقيق الفائدة قد يستفيد من نتائج الدراسة الحالية جميع مقدمي الرعاية المنزلية لكبار السن من خلال التالي :

- (1) دراسات متعمقة تجريبية حول الوعي بالذات، وتحقق لهم مستوى جيد من الوعي الذاتي، مما سيساعدهم على أداء مهامهم التعليمي أكمل وجه، وأحسن صورة
- (2) معرفة مفاهيم والتعاطف -تساعد مقدمي الرعاية المنزلية لكبار السن في التعرف على الطرق التي من شأنها أن ترفع مستوى الوعي لديهم وكذلك الطرق التي تساهم في تدني مستوى الوعي مما يمكنهم في معرفة أماكن الخلل ومعالجتها.
- (3) تبين أهمية زيادة الوعي الذاتي مقدمي الرعاية المنزلية لكبار السن وأثره الإيجابي على نجاح مهامهم .
- (4) كما ان نتائج البحث قد تثرى الاطار النظري وتفسح مجالاً للعمل الإرشادي اذ انها تمكن المختصين من وضع برامج إرشادية تساعد مقدمي الرعاية في تنمية وعيهم بذاتهم.

### حدود الدراسة:

(أ) الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في محافظة عنيزة

الحدود الموضوعية: سوف تركز هذه الدراسة على معرفة العلاقة بين التعاطف الوجداني و الوعي الذاتي مقدمي الرعاية المنزلية لكبار السن

(ب) حدود العينة : ستقتصر هذه الدراسة على عينة مقدمي الرعاية المنزلية لكبار السن في منطقة

عنيزة في المملكة العربية

(ج) الحدود الزمانية: سيتم تطبيق هذه الدراسة في العام 2022-2023

### مصطلحات الدراسة:

أولاً: **التعاطف (Empathy)** : هو القدرة على الإحساس بمشاعر الآخرين وفهم معنى هذه المشاعر دون فقدان المشاعر الذاتية، مع الشعور بمشاعر الشخص الآخر؛ سعادة أو حزن أو غضب، كما يشعر بها الفرد نفسه، إذ ارك الأسباب الحقيقية خلفها، من خلال الدخول إلى العالم الإدراكي الحسي بالشخص الآخر (Brunelle, J. 2001).

عرفها دادز واخرون (Dadds, et al, (2008) أن التعاطف الوجداني هو القدرة على فهم الحالة الانفعالية للآخرين (Dadds, et al, 2008: 115)

يعرف التعاطف إجراً رتبياً: بأنها الدرجة التي حصل عليها أفراد الدراسة على مقياس التعاطف المطور لغايات الدراسة الحالية. فاعلية الذات:

بأنها أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض. عرفها باندور (Bandura 1977:191)

وتعكس تلك التوقعات علي اختيار الأنشطة املتزمة في الاداء والجهد املبذول، ومواجهة الصعوبات وإنجاز السلوك.

وعرفها العدل: "بانها ثقة الفرد في قدراته من خلال المواقف الجديدة او المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة. وهي اعتقادات الفرد في قوة الشخصية مع الارتكاز علي الكفاءة في تفسر السلوك دون المصادر او الاسباب الاخرى للتفاوض، وعرفها الزيات، بانها " دافع مركب يوجه سلوك الفرد كي يكون ناجحا في الأنشطة التي تعتبر معايير التميز والتي تكون معايير النجاح والفشل فيها واضحة أو محددة ، أو هي المحصلة النهائية للعلاقة بين دوافع النجاح ودافع تجنب الخوف من الفشل والتفاعل بينهم . (السلطان، 2012)

التعرفي الاجرائي لفاعلية الذات : فهو الدرجة التي يحصل عليها افراد العينة من خلال الجابة علي فقرات مقياس

فاعلية الذات المستخدم بهذا البحث.

#### ○ الإطار النظري للدراسة .

أولاً : التعاطف

(1) مفهوم التعاطف الوجداني بحاجة لمزيد من الدراسة ، باعتباره عنصرا مهما من عناصر النمو الشخصي والاجتماعي ونمو المهارات الاجتماعية، لأن التوافق الجيد يعتمد بدرجة كبيرة على قدرة الفرد على فهم الاستجابات الانفعالية للآخرين ، واختيار السلوك المقبول لديهم، لذا يعد التعاطف الوجداني مهارة اجتماعية وخاصة ثقافية يؤدي دورا مهما في زيادة التوافق النفسي الاجتماعي، وتشكيل السلوك الانساني وتوجيهه (هلال وأبو حمزة، 2018: 2-6) .

وأشار إيسلنجر (Eslinger 1998) الى أن التعاطف الوجداني هو مشاركة الاخرين خبراتهم وحالاتهم الانفعالية (هلال وابو حمزة، 2018: 14) . أما داندز واخرون (Dadds, et al, 2008) فقد بينوا " أن التعاطف الوجداني هو القدرة على فهم الحالة الانفعالية للآخرين " (Dadds, et al, 2008: ) (115) وأكد نيدلسون (Nedelson 2006) "أن التعاطف الوجداني هو شكل أساسي من أشكال الترابط الانساني وإدراك الذات للآخر وتقبله وأنه احد المظاهر السامية للسواء الانساني" (Elizabeth, 2011: 7) . وأكد دي ويد واخرون (De wiede, et al, 2005) "أن القدرة على التعاطف الوجداني مرتبطة بشدة بالاطار المعرفي/الاجتماعي كفهم انفعالات الاخرين والتعرف عليها، وأن تنوع عناصر التعاطف يعكس تنوع القدرات المعرفية /الاجتماعية في النمو وأن التعاطف كمهارة إجتماعية يساعد على زيادة الاندماج مع الاخرين" (De wiede, et al, 2005: 872) .

#### (2) العطف والتعاطف:

العطف والتعاطف مصطلحان يظهر أحيانا (Wispe 1986)، بينهما أنهما متداخلان، على النحو التالي :

أ. يشير العطف إلى الوعي التام بمعاناة شخص آخر. ويمكن أن يظهر العطف من خلال الشعور بالشفقة وان كان الشخص غير قادر على مساعدة الآخر، وقد يشير العطف إلى الرغبة في والإلحاح في المساعدة التخفيفي من ألم الذات عندما تواجه المحن والمصائب .ب. تكون الذات في حالة التعاطف أداة لفهم الآخر ولتفقد هويتها البتة

ج. ينصب العطف على الاتصال أكثر من الدقة في الاستدلال على أفكار الآخر ومشاعره.

د. ينشد المتعاطف في حالة التعاطف الوصول إلى الشخص الآخر، ليستبدل نفسه بالآخر. فالمتعاطف يعرف كفي يشعر لو كان هو الآخر، ويتصرف كما لو كان هو المستهدف بالتعاطف. وينشد من تعاطفه أن فهم الآخر .

هـ. يستبدل العاطف في حالة العطف الآخر بنفسه؛ فالعاطف يعرف كما لو كان الآخر هو، ويتصرف كما لو أنه الشخص نفسه، وينشد من عطفه على الآخر إبعاده.

#### (3) : التعاطف الوجداني (Affective Empathy):

عرفه كل من :

دايموند 1949 Daymond: "الانتقال أو التحويل التخيلي لشخص ما إلى تفكير ومشاعر وسلوك شخص آخر ، ومن ثم تصور العالم كما يراه الشخص الآخر"  
Daymond, 1949:

عرفة الشمري (2019): "عبارة عن نظام يتألف من عدة ميول وجدانية مركزة حول شيء ما سواء أكان شخصاً أو شيئاً أو فكرة ، ومن خلالها يتكفي الشخص لاتخاذ اتجاه معين في شعوره وسلوكه الخارجي ، وهو استعداد وجداني مكتسب يتأثر بالعوامل الخارجية " (الشمري ، 2019: 55) .

عاقل (1988) : "تفهم مشاعر الانسان وحاجاته والامه" (عاقل، 1988: 131) .

عجوة (1992) : " إنه القابلية العالية للاستجابة للخبرة الانفعالية لدى الاخرين " (عجوة، 1992: 133) .

دافيد كارسو وجون ماير " مشاركة الفرد لمشاعر الاخرين نتيجة فهمه لما يمرون به من خبرات فيسعد لسعادتهم ويتألم لألمهم " (العاسمي، 2013: 15) وعرفة دادز واخرون (Dadds et al 2008): "أنه القدرة على فهم الحالة الانفعالية للاخرين عن طريق علامات التواصل غير اللفظي " (هلال وأبو حمزة، 2018: 8) يتبنى البحث الحالي تعريفي دافيد كارسو وجون ماير (1998) لانه سيعتمد مقياس التعاطف الوجداني المعد من قبلهما والمترجم الى اللغة العربية من قبل (العاسمي، 2013) . وإن الإشكالية الرئيسة للتعاطف تكمن في دقة التعاطف؛ فإنك ترى المتعاطف يرجع الآخر مرارا من دقة إحساسه بمعاناة الآخر، و مشاركته له. في حين تكمن إشكالية العطف في أنه مجرد مفهوم حول كفاية اطلاع العاطف على واقع الخبرة الذاتية المباشرة للشخص لآخر (321-314, 1986, Wispe). كما ذكر أبراهام (Abraham 211, 1999) ، أن التعاطف مع الآخرين يكمن وراء كثير من الأفعال والأحكام الأخلاقية؛ ومن أمثلة ذلك الغضب العاطفي الذي وصفه ستوارد ميل Mill Stuort "أنه الشعور الطبيعي للآخر بناء على حكم العقل والعطف على أولئك الذين تعرضوا للإيذاء وجرحت مشاعرهم، فجرحت مشاعرنا معهم. وهناك بعض الشواهد على أن مستوى التعاطف الذي يشارك به الناس بعضهم بعضا يكون له أثره في أحكامهم الأخلاقية أيضاً.

(3) التعاطف الوجداني والتعلق العاطفي :

تعتبر سمة التعاطف الوجداني من أهم الصفات التي ينبغي توافرها لدى المرشد النفسي، كما تعتبر العامل الأساسي والفعال من أجل نجاح عملية الإرشاد النفسي . وذكرنا أنها تدل على ضرورة تفهم المرشد للمسترشد، ومدى ما يشعر به من ضيق أو فرح، بحيث يكون صبوراً في تعامله معه خلال الجلسات الإرشادية، وهادئاً عند الاستماع إليه، ومشجعاً على الصراحة، ويمتلك القدرة على الوصول إلى درجة الشفافية "Transparency" وهي العلاقة الحقيقية بين المرشد والمسترشد، فكما كان المرشد النفسي أكثر شفافية، ازداد انفتاح المسترشد في التعبير عن مشاعره وأحاسيسه في الكشف عن ذاته، وهذا ما يساعد المسترشد على إيضاح أفكاره، و معتقداته، ودوافعه، ما يجعله أكثر قدرة على اتخاذ القرارات المهمة (رزق، 2002). وعلى الرغم من أهميتها وضرورة توافرها، فإن الجو الإرشادي الذي تسيطر عليه ساعات الصمت و الإفصاح عن المشاعر وخصوصاً بعد تأسيس ضمان الثقة والسرية... فإن هذا يؤدي نوعاً ما إلى توجيه المشاعر العاطفية التي يغلب عليها الطابع الجنسي، ويصبح هناك ما يسمى بحالة التعلق العاطفي ذو المنحى الجنسي. إن مشاركة العواطف والاحاسيس وتبادلها، يعطي فرصة للمسترشد لإفصاح عن المكفونات، ولكن وصول هذه المشاعر إلى درجة الحب والتعلق هو المنحى السلبي الذي ينبغي مراعاته واللتفاف إليه جيداً وقد تحدث بولبي حول نظرية التعلق العاطفي وهي تدل على ذلك النوع من التلاقي الإنساني الوجداني

(5) الفرق بين التعاطف والشفقة: فرّق العلماء بين التعاطف والشفقة Compassion فالتعاطف قد يستخدم حسب المعالجين المهرة لعملية مرهقة عاطفياً لتعز يز التواصل وتقديم الرعاية بينما الشفقة يمكن أن تكونا ، ويمكن أن تؤدي إلى الاحساسا مشترك مع المتألم، وكأن الألم يشمل الجميع. هنا، إذا كان من شأن الشفقة أن تحطم حدود الفردية لكي تنقل الفرد المتعاطف إلى الآخر الذي يتألم، فإن من شأن التعاطف أن يشعر المتعاطف أن الآخر من حيث هو كائن بشري يملك قيمة مماثلة لتلك التي نتجتاً مشاركة وجدانية في الألم والسرور فحسب، بل هو أيضاً كما يقول "شيلر" يملكها. فالتعاطف ليس وظيفة حيوية هامة تشعر بأن ثمة تساويًا في القيمة بين ذاتي، و"ذوات" الآخرين من حيث هم أشخاص مستقلين إبراهيم، (2018، 94).

(6) مكونات التعاطف الوجداني: يتكون التعاطف من ثلاث مكونات

أ-المكون المعرفي: ويعني الفهم الكلي للحالة العقلية للآخرين الذين يتعامل معهم المرشد النفسي من خلال العلاقة والعملية الإرشادية. يقصد به الروابط الاجتماعية بالإضافة إلى بيولوجيا الأعصاب التي تمت دراستها

ب-المكون الديناميكي: و على نطاق واسع لدى الإنسان والحيوان .

ج -المكون الوجداني: ويعني استجابة عاطفية مناسبة عند مواجهة الحالة الأنفعالية للشخص الآخر Leonardo and moll,2009,460

(7) نظريات التعاطف الوجداني :

(أ) نظرية التحليل النفسي: فرويد Freud (1856-1939) :

فيسر فرويد التعاطف على أنه عبارة عن ( توحيد ) وهو نشاط لاشعوري مبين على الغريزة ومشروط بخبرات الطفولة ذلك أن الإنسان لديه حاجة غريزية للتوحد تجعله يدافع عن نفسه، والتعاطف طريقة للتواصل والفهم لأنه يربط الفهم مع الشعور بالتشابه أو التماثل، فعندما يشعر الفرد بأنه أقل تشابهاً مع الأشخاص الآخرين فإنه يجد أن التعاطف لا يمكن الاعتماد عليه، فعن طريق التعاطف يستطيع أن يتحرك من شخصية إلى أخرى (عبد الله، 200). .

(ب) نظرية التقليد ولعب الدور (Imitation and Role Theory) لـ (ثيودورليس):

يرى (ثيودورليس) إن التعاطف الوجداني ناتج عن استجابة تقليدية، أي أن الفرد عندما يلاحظ أن شخصاً آخر واقع تحت تأثير شعور ما فإنه يقلده مع تغيير بسيط في الوضع، والتعاطف هو معرفة الفرد بمشاعر الآخرين وشخصياتهم، وتتم هذه المعرفة بالذات وبالأشخاص الآخرين وبالأشياء عن طريق عملية التعاطف (عسكر، 2001: 122) .

(ج) النظرية السلوكية (هوفمان) Hoffman:

يرى هوفمان (Hoffman 1978) أن التعاطف الوجداني عبارة عن التفاعل بين الحس المعرفي بالآخرين وبمشاعرهم التعاطفية وهو يتطور عبر الزمن وهناك آليات تظهر على الشخص أثناء تعاطفه مع الشخص الآخر هي:

(الاشراط الكلاسيكي): وهو أول نوع لحدوث التعاطف يظهر عندما يراقب شخص شخصاً آخر فيأخذ منه إشارات تعبيرية عن حالته التي تصبح محفزات له .

(الارتباط المباشر): الذي يعبر عن الحالة الانفعالية التي تمثلها تعبيرات الوجه والصوت والحركات التي تعد محفزاً يستعيدتها الشخص عندما يقوم بالتجربة ذاتها لاحقاً .

ج . (التقليد): عندما يكون التعاطف استجابة تلقائية غير متعلمة يقلد فيها طرف طرفاً آخر في حركاته وتعبيراته .

د . (أخذ الدور): عندما يتخيل الفرد نفسه مكان شخص آخر فتكون عملية التخيل عن قصد (Hoffman ,1978: 1)

وبناء على ذلك فإن التعاطف عبارة عن نفاذ أو اختراق تام لشخصية الشخص الآخر والارتباط القوي بفرديتها الشخصية التي يتعاطف معها، لتصبح أمامه كتاباً مفتوحاً يمكنه قراءته (شحاذاة والعاسمي، 2016: 180) .

(د) نظرية وعي الذات Self-Consciousness لـ (روجرز) Rogers:

يرى روجرز أن التعاطف الوجداني يستعمل للحصول على معلومة حول الجانب الذاتي لدى الأشخاص الآخرين ويقود إلى فهم الآخرين أيضاً، فالتعاطف محاولة وعي الذات لفهم الخبرات الإيجابية والسلبية غير المفهومة في ذات الشخص الآخر، والمهم فيه دقة التعاطف لأن الهدف من التعاطف هو تقدير الفهم للشخص الآخر ويعتمد على استخدام الخيال في علاقته معه (Rogers, 1957: 4). ويتفق روجرز مع تفسير النظرية السلوكية للتعاطف عندما يؤكد على فهم الشخص الآخر، ولكنه يضيف استخدام الخيال كمصدر لعملية الفهم هذه .



(هـ) نظرية هوية الذات لهانينز كوهوت (1913-1981) Heinz Kohut :

يرى كوهوت أن الذات تحصل على هويتها عن طريق علاقتها بالموضوعات أو الآخرين الذين يصبحون جزءاً منها، فعن طريق عملية تكرار سلوك التعاطف تتكون العلاقة بموضوع الذات نتيجة للخبرات المتكررة لكل من نجاح عملية التعاطف وفشلها أي نجاح الذات في شعورها بما يشعر به الآخر وفشلها في معرفة ما يشعر به الآخر وتتكون الذات عند الفرد من جانبين هما: (الشعور بالموضوع) و(الشعور بالعالم الخارجي)، ويتضمن التعاطف عناصر وجدانية وعناصر معرفية والتعاطف هو الوسيلة التي يستطيع الفرد عن طريقها دراسة العالم الداخلي للآخر، وعد (كوهوت) الاستبطان والتعاطف المكونين الأساسيين للوصول الى الحقائق في التحليل النفسي (السلوم، 2002: 87).

(و) نظرية سبرانجر (Sepranger) :

صنف سبرانجر الناس في ضوء خصائصهم الاجتماعية ويرى أن الأفراد الاجتماعيين يصبون اهتمامهم ويكتشفون قيمهم في غيرهم من الأشخاص ويجدون في أنفسهم شغفاً بالناس وحباً لهم، ويتصفون بالتعاطف مع الآخرين والعطف على الضعفاء وعدم الأناني (العنزي، 2015).

(ز) نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا Social Learning Theory (1977):

يرى باندورا (1977) Bandura أن معظم السلوك الإنساني متعلم عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين وتقليدهم والافتداء بهم، ومن خلال العلاقات المتبادلة معهم والتفاعل بين الفرد والآخرين، ومشاركته لمشاعرهم فيما يملكون به من خبرات سعادة أو ألم وأن لا يقتصر الأمر على فهمهم فقط. (Hoffman, 1978: 130)

وترى نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك لا يتأثر بالمحددات البيئية فحسب، ولكن البيئة هي جزئياً نتاج لمعالجة الفرد له، لذلك فإنه يمارس بعض التأثيرات على أنماط سلوكه من خلال أسلوب معالجته للبيئة عن طريق التفكير وتوظيفي عملياته المعرفية للتفاعل مع الأحداث ومع الأفراد المحيطين، ويعد التعاطف الوجداني واحداً من الصور الذهنية التي تتحكم في سلوك الفرد وتفاعله مع البيئة كما تكون محكومة بهما، وتعد المتغيرات التعاطفية واحداً من المتغيرات المحددة للسلوك مع المتغيرات الفسيولوجية والمتغيرات المعرفية قبل القيام به، وتؤدي الملاحظة دوراً مهماً لتطوير فكرة تكون السلوك وتساعد المعلومات كموجه لتصرف الفرد (العنزي، 2015)

ثانياً: فعالية الذات: Self \_ Efficacy

إن الفاعلية الذاتية لدى الفرد تعد أساساً مهاماً لتحديد الشخص مستوى دافعيته، ومستوى صحته النفسية، وقدرته على الانجاز فمستوى الفاعلية الذاتية يؤثر على نوعية النشاطات والمهام التي يختار الفرد تأديتها، وعلى كمية الجهد الذي يبذله لإنجاز مهمة أو نشاط ما. بل وعلى طول مدة المقاومة التي يبديها الفرد أمام العقبات التي تعترض طريقه. والعكس صحيح. وتتولد الفاعلية الذاتية من تجارب الحياة ومن أشخاص نتخذهم قدوة لنا يعد مفهوم فاعلية الذات من مفاهيم علم النفس الحديث الذي وضعه باندورا والذي يرى ان معتقدات الفرد عن والفاعلية الذاتية ليست فقط تقدير قدرة فرد لكن أيضاً لمعتقدات التي يطورها الفرد بخصوص قدرته الاكمال مهمة بنجاح وتطور الفاعلية الذاتية نتيجة العلاقة الوثيقة بين البيئة وسمات الشخصية والسلوك حيث تؤثر الفاعلية الذاتية في كامل المهمة واجراء العمل المشاركة بنشاط يرتبط هذا الفهم للفاعلية الذاتية مع قدرة الفرد الكامل (and Gist Pajares1996).

المهمة. وتؤثر معتقدات الفاعلية الذاتية على أنماط تفكر الفرد وردود فعله العاطفية حيث يخلق الإحساس بفاعلية الذات العالية، إحساساً يساعد على الاقرب من المهام والأنشطة الصعبة على عكس الناس ذوي فاعلية الذات المنخفضة يعتقدوا أن الأشياء أقوى منهم، وهذا الاعتقاد يسرع بالقلق والضغط والاكنتاب والرؤية الضيقة في حل مشكلاته وبالتالي يؤثر الإيمان بفاعلية الذات بقوة على مستوى الإنجاز الذي يمكن تحصيله ومن ثم يمكن التنبؤ

بالإنجاز. كما أن المثابرة المرتبطة بفاعلية الذات العالية من المحتمل ان تؤدي إلي الاداء الذي يؤدي تباعاً إلي رفع الروح المعنوية والإحساس بالفاعلية، بينما الاستسلام المرتبط بفاعلية الذات المنخفضة يساعد على الفشل الذي يخفف الثقة والروح المعنوية. (Bandura , 1986) فيما يخص التفكير الإحساس القوي بالكفاءة يسهل العمليات المعرفية والأداء في أماكن مختلفة، متممناً جودة صنع القرار المعرفية المرتبطة بالذات. والفاعلية الذاتية يمكن أن تحسن أو تعيق الدافعية ويختار ذوي الفاعلية الذاتية العالية المهام الصعبة ويضعوا لأنفسهم أهداف أعلى ويلتزموا بها. ويكون الناس سيناريوهات متفائلة أو متشائمة متوافقة مع مستوى



فاعلية الذات لديهم . وفي العمل نجد ذوي الفاعلية الذاتية العالية يستثمرون مجهود أكثر ويثابرون مده أطول وعندما تحدث نكسات يتعافون بسرعة أكبر ويحافظون علي مواصلة الالتزام بأهدافهم ويملكون القدرة علي الاختيار واستكشاف بيئاتهم وخلق الجديد علي عكس منخفض فاعلية الذات.

Bandura : 1997 وتُعد فاعلية الذات من المتغيرات النفسية الهامة التي تُوجه سلوك الفرد، وتُسهّم في تحقيق أهدافه الشخصية. فالأحكام والمعتقدات التي يمتلكها الفرد حول قدراته، وإمكاناته لها دور هام في التحكم في البيئة، والمساهمة في زيادة القدرة علي الإنجاز ونجاح الاداء بدرجة كبيرة. وتقوم نظرية فاعلية الذات علي أساس الأحكام الصادرة من الفرد عن قدرته علي تحقيق أو القيام بسلوكيات معينة، والتقويم من جانب الفرد لذاته عام يستطيع القيام به، ومدى مثابرتة، وللجهد الذي سيبدله، مرونته في التعامل وتؤثر معتقدات الفاعلية علي الأفراد في، المواقف الصعبة والمعقدة وتحديه للصعاب، ومقاومته للفشل.

### (1) أبعاد فاعلية الذات:

Bandura حدد بانديورا ثلاثة ابعاد تتغير فاعلية الذات تبعاً لها:

#### (1) قدر الفاعلية Magnitude

وهو يختلف تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويتضح قدر الفاعلية بصورة أقرب عندما تكون المهام مرتبة. وفقاً

لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية، ويمكن تحديده بالمهام البسيطة المتشابهة،

ومتوسطة الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى اداء شاق في معظمها. في هذا الصدد أن طبيعة التحديات التي تواجه الفاعلية الشخصية يمكن الحكم عليها ويذكر بانديورا مختلف الوسائل مثل: مستوى الإلتقان، وبذل الجهد، والدقة، والانتاجية، والتهديد

#### (2) العمومية: GENERALITY

وتعني انتقال توقعات الفاعلية إلي مواقف مشابهة، فالأفراد غالباً ما يعممون احساسهم بالفاعلية في المواقف

الآن العمومية تحدد من خلال مجالات Bandura للمواقف التي يتعرضون لها وفي هذا الصدد يذكر بانديورا

الأنشطة املتسعة في مقابل المجالات المحددة، وأنها تختلف باختلاف عدد من الأبعاد مثل: درجات تشابه

والطرق التي تعرب بها عن اللمكانيات أو القدرات السلوكية، والمعرفية، والوجدانية، ومن خلال التفسيرات

الوصفية للمواقف، وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه.

#### (3) القوة: STRENGTH

أنها تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى مالاثمتها للموقف، ويذكر بانديورا ان الشخص الذي يمتلك

توقعات مرتفعة يمكنه المثابرة في العمل، وبذل جهد أكثر في مواجهة الخبرات الشاقة،

ويؤكد بانديورا في هذا الصدد ان قوة الشعور فاعلية الذات تتحدد في بالفاعلية الشخصية تعرب عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي

بنجاح، كما يذكر أيضاً أنه في حالة التنظيم الذاتي للفاعلية فإن الناس سوف يحكمون علي ثقتهم في انهم يمكنهم

في اداء النشاط بشكل منظم من خلال فترات زمنية محددة

## آثار فاعلية الذات:

BANDORA لقد أشار بانديورا إلي ان فاعلية الذات يظهر تأثيرها جليا من خلال اربعة عمليات اساسية وهي العملية المعرفية , والدافعية والوجدانية. (الشمري، 2019)

(أ) العملية المعرفية COGNITIVE PROCESS .

وجد بانديورا أن آثار فاعلية الذات علي العملية المعرفية تأخذ اشكالا مختلفة فهي تؤثر علي كل من مراتب الهدف للفرد وكذلك في السيناريوهات التوقعية التي يبنيها , فالأفراد مرتفعوا الفاعلية يتصورون سيناريوهات النجاح التي تزيد من أدائهم وتدعمه , بينما يتصور الأفراد منخفضوا الفاعلية دامنأ سيناريوهات أن معتقدات فاعلية الذات تؤثر علي العملية المعرفية من خلال الفشل فيها ويضيف بانديورا مفهوم القدرة , ومن خلال مدى اعتقاد الأفراد بقدرتهم علي السيطرة علي البيئة فقيام يتعلق بمفهوم القدرة يتمثلور معتقدات فاعلية الذات في التأثيري علي كفيية تأويل الأفراد لقدراتهم , فالبعض يرى أن القدرة علي أسس أنها موروثه , ومن الخطأ الارتقاء بالقدرات الذاتية , وبالتالي فإن الاداء الفاشل يحمل تهديدا لهم ولذكائهم علي حسابخوضهم تجارب قد توسع من معارفهم ومؤهالتهم أما فيما يتعلق بمدى اعتقاد الأفراد بقدرتهم علي ممارسة

السيطرة علي البيئة فهناك مظهران لهذه السيطرة , هو درجة وقوة الفاعلية الذاتية لإحداث التغيير , عن طريق

الجهد المستمر والاستخدام الإبداعي للقدرات والمصادر , وتعديل البيئة فالأفراد الذين تسيطر عليهم الشكوك الذاتية

يتوقعون فشل جهودهم لتعديل المواقف التي ميرون بها ويقومون بتغيير طفيف في بيئتهم وان كانت مليئة بالكثير

من الفرص المحتملة . (عسكر، 2001)

(ب) الدافعية العملية . MOTIVATIONAL PROCESS

لقد أشار بانديورا إلي أن اعتقادات الأفراد لفاعلية الذات تساهم في تحديد مستوياتهم الدافعية , وهناك ثلاثة انواع من

النظريات المفسرة للدوافع العقلية وهي : النظرية العزو السببي , ونظرية توقع النتائج , ونظرية الأهداف المدركة

وتقوم فاعلية الذات بدور مهم في التأثير علي الدوافع العقلية في كل منها , فنظرية العزو السببي تقوم علي مبدا ان

الأفراد مرتفعي الفاعلية يعززون فشلهم إلي الجهد غير الكافي أو إلي الظروف الموقفية غير الملائمة , فبينما الأفراد

منخفضوا الفاعلية يعززون سبب فشلهم إلي انخفاض في قدراتهم , فالعزو السببي يؤثر علي كل من الدافعية ,

والاداء وردود الأفعال الفعالة , عن طريق الاعتقاد في الفاعلية الذاتية , وفي نظرية توقع النتائج تنظم الدوافع عن

طريق توقع أن سلوكا محدد سوف يعطي نتيجة معينة بخصائص معينة , كما هو معروف فهناك الكثير من

الخيارات التي توصل إلي هذه النتيجة المرغوبة, ولكن الاشخاص منخفضي الفاعلية الالاستطيعون التوصل إليها ,

الا يفاضلون من أجل تحقيق هدف ما لانهم يحكمون علي أنفسهم بعدم الكفاءة وفيما يتعلق بنظرية الاهداف المدركة

تشير إلي أن الأهداف الواضحة والمتضمنة تحديات تعزز العملية الدافعية , وتتأثر بالتأثير الشخصي اكثر

من تأثيرها بتنظيم الدوافع والأفعال .

(ج) الوجدانية العملية. AFFECIVE PROCESS

تؤثر اعتقادات فاعلية الذات في كم الضغوط والحباطات التي يتعرض لها الأفراد في مواقف التهديد ، كما يؤثر علي مستوى الدافعية ، حيث أن الأفراد ذوي الإحساس المنخفضة بفاعلية الذات أكثر عرضة للقلق ، حيث حيث يعتقدون ان امهام تفوق قدراتهم وسوف يؤدي ذلك بدورة إلي زيادة مستوى القلق ، الاعتقادهم بأنه ليس لديهم امقدرة علي انجاز تلك المهمة كما إنهم أكثر عرضة لالكتئاب ، بسبب طموحاتهم غري المنجزة ، واحساسهم المنخفض بفاعليتهم الاجتماعية ، وعدم قدرتهم علي انجاز المور التي تحقق الرضا الشخصي ، في حني يتيح ادراك فاعلية الذات المرترعة تنظيم الشعور بالقلق والسلوك النسحاب من امهام الصعبة ، عن طريق التنبؤ بالسلوك الامناسب في موقف ما .

(د) عملية اختيار السلوك PROCESS SELECTION

تؤثر فاعلية الذات علي عملية انتقاء السلوك ، ومن هنا فان اختيار الأفراد لأنشطة ولاعمال التي يقبلون عليها مرهون بما يتوفر لديهم من اعتقادات ذاتية في قدرتهم علي تحقيق النجاح في عمل محدد دون غيره. ويمكن اجمال نتائج الدراسات فيما يختص بالعلاقة بين فاعلية الذات واختيار السلوك علي النحو التالي: الأفراد الذين لديهم إحساس بانخفاض مستوى الفاعلية الذاتية ، ينسحبون من المهام الصعبة التي يشعرون انها تشكل تهديدا شخصيا لهم ، حيث يرتاحون في بذل الجهد ويستسلمون رسيما عند مواجهة المصاعب ، وفي المقابل فان لإحساس المرتفع بفاعليته يعزز الإنجاز الشخصي بطرق مختلفة ، فالأفراد ذوو الثقة العالية في قدراتهم يرون الصعوبات كتحدٍ يجب التغلب عليه ، وليس كتهديد يجب تجنبه ، كما انهم يرفعون ويعززون من جهدهم في مواجهة المصاعب ، بالضافة إلي أنهم يتخلصون رسيما من اثار الفشل. (السلطان، 2012)

العوامل المؤثرة في فاعلية الذات:

لقد تم تصنيف العوامل المؤثرة في فاعلية إلي ثلاثة مجموعات هي:

المجموعة الأولى: التأثيرات الشخصية: لقد أشار زميرمان سامل: 2013 إلي أن إدراكات فاعلية الذات لدى الطالب في هذه المجموعة تعتمد علي أربع مؤثرات شخصية:

أ. المعرفة المكتسبة: وذلك وفقاً للمجال النفيس لكل منهم.

ب. عمليات ما وراء المعرفة: هي التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين.

ج. الأهداف: إذ أن الطالب الذين يركنون علي أهداف بعيدة المدى أو يستخدمون عمليات الضغط لمرحلة ما وراء

المعرفة قيل عنهم انهم يعتمدون علي ادراك فاعلية الذات لديهم وعلي المؤثرات وعلي المعرفة المنظمة ذاتيا.

د. المؤثرات الذاتية: وتشمل قلق الفرد ودافعية مستوى طموحه وأهدافه الشخصية.

. المجموعة الثانية: التأثيرات السلوكية وتشمل ثالث مراحل

أ. ملاحظة الذات : إذ أن ملاحظة الفرد لذاته قد تمده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو انجاز احد الاهداف .

ب. الحكم علي الذات : وتعني استجابة الطالب التي تحتوي علي مقارنة منظمة الدائم مع الاهداف المطلوب تحقيقها وهذا يعتمد علي فاعلية الذات وتركيب الهدف .  
ج. رد فعل الذات الذي يحتوي علي ثلاثة ردود هي:  
ردود الأفعال السلوكية وفيها يتم البحث عن الاستجابة التعليمية النوعية.

3. ردود الأفعال الذاتية الشخصية وفيها يتم البحث على ما يرفع من اسرئياتهم اثناء عملية التعلم .  
2. ردود الأفعال الذاتية البيئية وفيها يبحث الطالب عن أنسب الظروف الملائمة لعملية التعلم .

: المجموعة الثالثة: التأثيرات البيئية موضوع النمذجة في تغيير إدراك المتعلم لفاعلية ذاته (سامل، 2013، 33)  
أنواع فاعلية الذات:

يمكن تصنيف فاعلية الذات إلي عدة أنواع منها:

( ) الفاعلية القومية: Population – efficacy

إن الفاعلية القومية قد ترتبط بأحداث ال يستطيع املواطنون السيطرة عليها مثل انتشار تأثيري التكنولوجيا الحديثة. والتغري الاجتماعي السريع في أحد املجتمعات، والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى من العامل والتي يكون لها تأثيري علي من يعيشون في الداخل، كام تعمل علي إكسابهم أفكار ومعتقدات عن انفسهم باعتبارهم اصحاب قومية .  
واحدة أو بلد واحد. (جابر عبد الحميد ،: 1999)

(1) الذات فاعلية العامة: Generalized self- Efficacy

ويقصد بها قدرة الفرد علي أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في موقف معني، والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر علي سلوك الأفراد، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه للمهام والانشطة التي يقوم بها والتنبؤ بالجهد والنشاط ولمثابرة الازمة لتحقيق العمل املراد القيام به. ( : Bandura, 1986)

(2) الخاصة الذات فاعلية: Specific self- Efficacy

ويقصد بها أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم علي أداء مهمة محددة في نشاط محدد

(3) فاعلية الذات الأكاديمية: Academic Self- Efficacy

تشري فاعلية الذات الأكاديمية إلي إدراك الفرد لقدرته علي أداء المهام التعليمية مبستويات مرغوب فيها، اي تعني قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل .

هناك خصائص عامة لفاعلية الذات وهي :

- (1) مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته
  - (2) ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما .
  - (3) الدافعية في الموقف. وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أم عقلية أم نفسية .
  - (4) هي ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي فهي مجموعة من الأحكام التي تتصل فقط ولكن أيضا بالحكم علي ما يستطيع إنجازه وأنها نتاج للقدرة الشخصية.
  - (5) إن فاعلية الذات ترتبط بالتوقع والتنبؤ ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وإمكاناته الحقيقية، من الممكن أن يكون الفرد لديه توقع بفاعلية ذات مرتفعة وتكون إمكاناته قليلة.
  - (6) تتحدد فاعلية الذات بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف، كمية الجهد المبذول، مدى المثابرة إن فاعلية الذات ليست مجرد إدراك أو توقع فقط، ولكنها يجب أن تترجم إلي بذل جهد وتحقيق نتائج مرغوب فيها.
- وهذه الخصائص يمكن من خلالها إخضاع فاعلية الذات الإيجابية للتنمية والتطوير، وذلك بزيادة الخبرات التربوية المناسبة (السلامي، 2016)

#### الدراسات السابقة

أولاً : دراسات خاصة بالتعاطف الوجداني

ثانياً : دراسات خاصة بفاعلية الذات :

(1) دراسة الامين ، البساطي 2020

تألفت هذه الدراسة من جانبين: أحدهما بناء نموذج للعلاقات بين كل من فاعلية الذات وتنظيم الذات وتقدير الذات والتحقق من حسن مطابقة النموذج المقترح للبيانات المشاهدة، والثاني: اختبار مدى مطابقة هذا النموذج في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية الإجتماعية (متزوج / غير متزوج)، المرحلة العمرية (23-27 سنة / 28-32 سنة > 32 سنة)، وقد اشتملت عينة الدراسة الحالية على (200) طالب مساري صعوبات التعلم والإعاقة العقلية طبق عليهم مقياس فاعلية الذات إعداد عادل العدل (2001)، استبيان تنظيم الذات (SRQ) إعداد براون ومقياس تقدير الذات لروزنبرج (RSES) وقد أثبتت نتائج الدراسة حسن مطابقة النموذج للبيانات المشاهدة للعينة الكلية، وتباين مدى مطابقتة لبيانات مجموعات الدراسة الفرعية المصنفة في ضوء العوامل الديموجرافية للدراسة.

دراسة الشمري ، فاطمة 2019

(2) هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية واسرراتيجيات التأقلم والضغط، وتكونت عينة الدراسة من (60) من طلبة الجامعة منهم (30) من الإناث و (30) من الذكور وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباط سالبية بين فاعلية الذات والضغط، كذلك هناك علاقة ارتباطية سالبية بين المساندة الاجتماعية من

والأصدقاء والضغط. كما أظهرت نتائج الدراسة: أن أفراد العينة الذين استخدموا إستراتيجية التأقلم القائمة علي التجنب

كانت لديهم مستويات عالية من الضغوط المر تفعة.

(3) أبراهيم ، الكامل 2019م هدفت الى التوتر النفسي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى الأبناء المرافقين للمسنين استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة 100 مرافق ومرافقة وتوصلت وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا (01.0) بين التوتر النفسي وفاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى ابناء المسنين .

دراسة البادي 2014م هدفت هذه الدراسة الى معرفة بعض سمات الشخصية وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأخصا بين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي،توصلت هذا الدراسة: أن غالبية أفراد عينة الدراسة لديهم درجة فاعلية منخفضة من فاعلية الذات

### ثالثاً: أجرات الدراسة الميدانية

#### (1) منهج البحث :

اعتمد في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي لأنه أكثر ملائمة في تحقيق أهدافه إذ يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كفيماً عن طريق وصف الظاهرة المدروسة وتوضيح خصائصها، ويعبر عنها كلياً عن طريق وصفها وصفاً رقمياً لتوضيح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى

#### (2) مجتمع و عينة الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة جميع الأفراد المقدمين لرعاية المنزلية في محافظة عنيزة و تعد عينة البحث المجموعة الجزئية من مجتمع البحث التي تمثل عناصره أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (السلامي، 2016: 217) وقد تمثلت عينة الدراسة في عدد من مقدمي الرعاية المنزلية

ثالثاً : الاساليب الاحصائية

#### (3) الوسائل الأحصائية :

لغرض تحليل البيانات وتحقيق أهداف البحث وفرضياته استعملت الوسائل الاحصائية الاتية اعتمادا على الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS):

1. النسب المئوية المتوسطات الحسابية لإنحراف المعياري
2. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياسي التعاطف الوجداني والوعي الذاتي ، والعلاقة بين التعاطف الوجداني والوعي الذاتي
3. معامل الارتباط الثنائي لإيجاد العلاقة بين درجات فقرات التعاطف الوجداني والدرجة الكلية للمقياس .
4. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل فقرة من فقرات مقياس الوعي الذاتي لإيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس التعاطف الوجداني .

#### (4) ادوات الدراسة

(أ) مقياس التعاطف

مقياس التعاطف الوجداني (Emotional Empathy):

اعتمدت الباحثة مقياس التعاطف الوجداني لكارسو وماير، (Caruso, & Mayer, 1998) وقد استندنا في تعريفهما على نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا، (1977) ونصه: (أنه مشاركة الفرد لمشاعر الآخرين نتيجة فهمه لما يمرون به من خبرات فيسعد سعادتهم ويتألم لا المهم) . وقد ترجم المقياس الى اللغة العربية من العاسمي (2013) (العاسمي، 2013 : 95) .  
وصف مقياس التعاطف الوجداني:

تضمن المقياس (30) فقرة تكون الاجابة عنها باختيار بديل من بين (5) بدائل (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، أبداً) وتوزعت الفقرات على ستة مكونات هي : المعاناة التعاطفية ويضم (11) فقرة. والمشاركة الايجابية ويضم (5) فقرات.و البكاء الاستجابي ويضم (3) فقرات. والانتباه الانفعالي ويضم (4) فقرات. و المشاعر نحو الاخرين ويضم (4) فقرات. والعدوى الانفعالية ويضم (3) فقرات وكان عدد الفقرات الموجبة (25) فقرة أما الفقرات السالبة فقد بلغ عددها (5) فقرات، هي الفقرة (2) في مكون البكاء الاستجابي والفقرات (1و2و3) في مكون الانتباه الانفعالي والفقرة (3) في مكون المشاعر نحو الاخرين .  
 –صدق المقياس :

لايجاد المقياس اعتمد ثلاثة أنواع من الصدق هي:

الصدق الظاهري:

عرض المقياس على (10) محكم للتأكد من صدق فقرات المقياس ظاهرياً الذي يضم (30) فقرة موزعة على ستة مكونات ومدى مناسبة الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه والصيغات اللغوية لهذه الفقرات وفي ضوء آراء المحكمين اعتماداً على نسبة اتفاق 75% فأكثر لقبول الفقرة فقد اتفق المحكمون على نقل فقرات مكون البكاء الاستجابي الذي يضم (3) فقرات الى مكونات أخرى لتداخلها أو تكرار معناها مع عبارات اخرى في تلك المكونات الاخرى، كما اتفق المحكمون على تعديل وإعادة صياغة عدد من الفقرات لغوياً، وعلى حذف (4) فقرات لأنها غير صالحة، كما ورد ذكر ذلك في الجداول (11 و 12 و 13) .  
 2-صدق التمييز :

تم التأكد من صدق التمييز عن طريق ايجاد دلالة الفروق بين أفراد المجموعتين العليا

والدنيا لكل فقرة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد تبين أن فقرات مقياس التعاطف الوجداني جميعها مميزة، في الجدول التالي

جدول رقم (1)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة(ت)	الدلالة
	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري		
1	4.61	0.53	3.37	0.56	16.53	دالة
2	4.63	0.56	3.11	0.74	16.89	=
3	4.91	0.34	3.91	0.84	9.90	=
4	4.89	0.58	3.76	0.87	11.08	=
5	4.83	0.42	3.72	0.88	11.68	=
6	4.78	0.46	3.67	0.91	12.33	=
7	4.85	0.41	3.65	0.92	13.33	=
8	4.61	0.53	3.54	0.94	10.19	=
9	5.00	صفر	3.87	0.85	13.61	=



=	13.22	0.86	3.81	0.22	4.96	10
=	13.53	0.87	3.78	0.24	4.93	11
=	10.90	0.92	3.63	0.48	4.72	12
=	11.07	0.94	3.56	0.49	4.70	13
=	4.90	1.18	2.63	0.94	3.35	14
=	11.89	0.96	3.39	0.51	4.65	15
=	7.55	0.86	2.85	0.51	3.65	16
=	12.02	0.98	3.15	0.54	4.46	17
=	10.43	0.97	3.26	0.49	4.70	18
=	7.71	0.96	3.37	0.57	4.31	19
=	14.42	0.97	3.30	0.44	4.80	20
=	14.80	0.95	3.44	0.38	4.89	21
=	13.37	0.98	3.28	0.49	4.70	22
=	10.00	0.96	3.35	0.55	4.43	23
=	12.99	0.98	3.28	0.50	4.67	24
=	12.31	0.95	3.44	0.48	4.72	25
=	9.57	0.83	3.93	0.44	4.81	26

- مؤشرات صدق البناء :

اعتمد في البحث الحالي في ايجاد مؤشرات صدق البناء على مؤشر ايجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للفرد على مقياس التعاطف الوجداني، وكانت جميعها دالة احصائياً، وعلى علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس، وعلى ايجاد علاقة المجال بالمجالات الاخرى  
جدول (2)

يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التعاطف الذاتي

ت	معامل الارتباط	الدالة	ت	معامل الارتباط	الدالة
1	0.35	دالة	14	0.18	دالة
2	0.28	=	15	0.33	=
3	0.25	=	16	0.22	=
4	0.40	=	17	0.25	=
5	0.26	=	18	0.28	=
6	0.31	=	19	0.37	=
7	0.28	=	20	0.31	=
8	0.35	=	21	0.41	=
9	0.29	=	22	0.35	=
10	0.33	=	23	0.30	=
11	0.24	=	24	0.28	=
12	0.22	=	25	0.35	=
13	0.27	=	26	32	=

ب- ثبات مقياس التعاطف الوجداني:

استخرج ثبات مقياس التعاطف الوجداني بالطريقتين الاتيتين:

1- طريقة التطبيق وإعادة التطبيق:

تم ايجاد الثبات عن طريق تطبيق المقياس مرتين بفواصل زمني قدره اسبوعان على عينة عشوائية مؤلفة من (10) من مقدمي خدمة الرعاية المنزلية لكبار السن اختبروا عشوائيا ومن أجل استخراج معامل ثبات المقياس بهذه الطريقة حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين الاول والثاني لهذه المجموعة وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.74) وهو معامل ثبات مرتفع اعتماداً على المعيار المطلق، طريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الثبات باستعمال ألفا كرونباخ إذ بلغ (0.78)، وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه

**ثانياً : مقياس الوعي بالذاتي:**

تبنت الباحثة مقياس الوعي بالذاتي للقره غولي: 2011 الذي يتكون من 26 فقرة موزعة على مجالين هما ، مجال الوعي الذاتي الخاص ، ويحتوي على 14 فقرة ، ومجال الوعي الذاتي العام \_ البيئي، ويحتوي على 12 فقرة. تكون الاجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي عنها باختيار بديل من بين (5) بدائل علماً ان بدائل الاجابة كانت( تنطبق علي تماماً ، تنطبق علي كثيراً ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي قليلاً ، لا تنطبق علي ابداً) الثبات فقد اعتمد الباحثة ، طريقة اعادة الاختبار وقد بلغ معامل الثبات فيها ثباتها (0,82)، ومعامل لمعادلة الفاكرونباخ بلغ (0,74) وطريقة التجزئة النصفية بلغ معامل ثباتها (0,75) ( ) و واعتمد ايضاً الخطأ المعياري حيث بلغت قيمة الخطأ المعياري لمقياس الوعي الذاتي ( 3,2396 ) و 3,8796 لمعادلة الفاكرونباخ و 3,7161 لتجزئة النصفية.

وفي البحث الحالي استخدم القوة التمييزية لل فقرات :

أن هذه الطريقة تستعمل في تعيين معامل الصدق للمقياس وتقوم هذه الطريقة من اساسها على مفهوم قدرة المقياس على التمييز بين طرفي المتغير الذي يراد قياسه ، وتعتمد على مقارنة درجات المجموعة العليا بدرجات المجموعة الدنيا للمقياس ، وتتم هذه المقارنة عن طريق الدالات الاحصائية للفروق بين المتوسطين ، فإذا كانت هنالك دلالة احصائية بين المتوسطين يعد المقياس لغرض حساب القوة التمييزية لفقرت المقياس طبق مقياس الوعي الذاتي على عينة بلغت(89) الفقرة بالمقياس ، وذلك على فرضية أن الفقرة تقيس جزء ما يقيس المقياس بأكمل ، وان المقياس الذي تنتخب فقرات على وفقدنك يكون صادقاً في بنائه ، وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للأفراد على المقياس ، وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة جدول رقم (3)

الدرجة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
1	0.341	دالة	10	0.317	دالة	19	0.310	دالة
2	0.331	دالة	11	0.378	دالة	20	0.212	دالة
3	0.316	دالة	12	0.310	دالة	21	0.390	دالة
4	0.330	دالة	13	0.406	دالة	22	0.316	دالة
5	0.360	دالة	14	0.210	دالة	23	0.307	دالة
6	0.346	دالة	15	0.382	دالة	24	0.381	دالة
7	0.306	دالة	16	0.379	دالة	25	0.094	غ دالة
8	0.379	دالة	17	0.382	دالة	26	0.379	دالة
9	0.382	دالة	18	0.307	دالة			

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً باستثناء الفقرة 25 عند مقارنتها بالقيمة الجدولية 0.098 عند مستوى دلالة 0.05 )

نتائج الدراسة :

أولاً: نتائج السؤال الأول الذي ينص على "ما مستوى التعاطف الذاتي السائد لدى مقدمي الرعاية المنزلية لكبار السن".  
 لاجابة على السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ولاوزان النسبية لقياس مستوى التعاطف الذاتي

جدول رقم (4)

الوزن	الانحراف	المتوسط	الفقرة	رقم	الوزن	الانحراف	المتوسط	الفقرة
73.90	0.76	2.93	الفشل جذء من الحياة الطبيعية	14	76.10	0.76	3.04	يمكنني تقدير مستوى التقصير لدي
73.90	0.87	2.97	في حالة لفشل اجعل الامور ضمن المعقول	15	57.28	0.88	2.26	عندما أشعر بالاحباط افقد التركيز
	0.57	3.07	عندما ارى في نفسي جوانب لا تعجبين افقد ثقتي في نفسي	16	77.34	0.86	2.93	عندما افشل احس انني الفاشل الوحيد
73.35	0.77	2.93	عندما اكافح اشعر انني يجب ان احصل على ظروف افضل واسها	17	50.82	0.36	2.29	التفكير عدم كفايتي يجعلني أميل الى الانقطاع عن العالم الخارجي
53.30	0.37	2.93	اتسامح مع نفسي عندما اكون في محنة	18	50.27	0.67	2.21	عندما اشعر بالم عاطفي اكون محباً لذاتي
74.86	0.87	2.23	اندفع بمشاعري عندما يدعجني شي	19	73.90	0.79	2.19	اشعر بعدم الكفاءة عند الفشل في شي مهم بالنسبة لي
73.90	0.79	2.177	لا بالي بنفسى عندما امر بمعاناه	20	58.52	0.75	2.27	عندما اشعر بلاحباط اذكر نفسي بانهنالك الكثير مثلي
73.90	0.76	3.01	أعبر بكل انفتاح عند مروري بضيقه	21	74.31	0.79	2.78	عندما تكون ظروفى صعبة اقو على نفسي
69.09	0.76	2.77	اتسامح مع عيوبى وتقصيرى	22	62.91	0.68	2.25	أحافظ على توازن مشاعري عند وجود ما يدعجني
69.09	0.86	2.79	اضخم الامور عندما امر صعبة	23	77.34	0.79	2.55	اشعر بان عدم الكفاءة شعور مشترك بين الناس

					73.49	0.69	3.04	اتفهم واصبر على جوانب الضعف
					78.16	73.49	2.55	اعطى الناس الرعاية والحنان الذان احتاجهما فى فى الاوقات الصعبة
					73.90		3.13	اتخذ وجهة نظر تجاة الامور الصعبة
			متوسطة		67.94	0.80	2.72	الدرجة الكلية التعاطف الذاتي

ثانياً : نتائج السؤال الثاني الذى "ينص على ما مستوى الوعي الذاتي السائد لدى مقدمي الرعاية المنزلية لكبار السن".  
 جدول رقم (5)

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف	الوزن النسبي	التقدير
الدرجة الكلية لفعالية الذات	2.77	0.22	69.25%	متوسط

المستوى وفقاً للابعاد :

جدول رقم (6)

البعد	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	التقدير
الدرجة الكلية للوعي الذاتي الخاص	2.97	0.72	74.18	متوسط
الدرجة الكلية للوعي الذاتي العام	2.73	0.77	68.13	متوسط

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث الذى ينص "على هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين كل من التعاطف والوعي الذاتي لدى مقدمي الرعاية المنزلية لكبار السن ؟  
 اختبار معامل الارتباط للعلاقة بين التعاطف والوعي الذاتي

جدول رقم (7)

المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة التائية	الدلالة
التعاطف	0.612	14.92	دالة
الوعي الذاتي			

\* عند مستوى 0.05

يتبين من النتيجة المعروضة في جدول (24) أن القيمة التائية المحسوبة لاختبار معامل الارتباط تساوي (14.92) دالة إحصائية لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (374)، ويمكن تفسير النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي أن التعاطف واحدا من المعايير الأخلاقية التي يتحلى بها الفرد وهي تنمو وتتطور مع تطور عملية التفكير والنضج الوجداني، وترتبط بالجانب الاجتماعي الذي يركز عليه المجتمع، وهذا ما أشارت إليه نظرية التعلم الاجتماعي التي تبناها البحث الحالي إذ ربطت بين الجانب النفسي والاجتماعي والمعرفي.

التوصيات :

إجراء المزيد من الدراسات حول التعاطف الوجداني والوعي الذاتي لدى فئات مختلفة ومتغيرات أخرى العليا لندرة الدراسات وأهمية الموضوع.

(1) عقد برامج لتنمية مهارة التعاطف لدى المتتمرين الذكور في المرحلة الأساسية العليا.

(2) عقد برامج لتنمية مهارة الوعي الذاتي لدى مقدمي الرعاية .

(3) عقد برامج لتنمية الوعي الذاتي لدى المسنين

#### المراجع:

- البيبي، روان محمد علي. (2015). *التوجه نحو سلوك مساعدة الآخرين وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي*، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق، كلية التربية
- السلامي، غيث عبد الله، والبديري نبيل عبد العزيز. (2016). *سلوك المساعدة وعلاقته باحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الاعدادية، مجلة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد 22 العدد 10* .
- السلطان، ابتسام محمود، والسبعوي، رائد ادريس. (2012). *سلوك المساعدة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة الجامعة، جامعة الموصل، مجلة التربية والعلم، المجلد (19) العدد (4)*
- السلوم، عبد الحكيم. (2001): *أنماط الشخصية، بيروت، مجلة النبأ، العدد (54)*، شباط، دار منير للنشر والطباعة
- العززي، فلاح. (2015). *علم النفس الاجتماعي (سلوك المساعدة)*، ط4، الرياض، السعودية
- الشمري، فاطمة. (2019). *انماط اتخاذ القرارات في الاجهزة المركزية للإدارة العامة في الاردن، (رسالة ماجستير غير منشورة)*، عمان الجامعة الاردنية
- النيهان، موسى (2004): *أساسيات القياس في العلوم السلوكية*، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- عبد الله، معتز. (2000). *الانثا والثقة والمساندة الاجتماعية كعوامل أساسية في دافعية الافراد للإنضمام للجماعة، بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية، القاهرة، دار غريب*
- دعوش، ذكريات كاظم، وزبيري، بتول بناي. (2017). *سلوك المساعدة وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص الدراسي لدى طلبة الجامعة، مجلة البصرة للعلوم الانسانية، العدد 5 المجلد 42 (21-41)*
- عسكر، سهيلة عبدالرضا. (2001). *التعاطف لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالذكاء الاجتماعي، (رسالة ماجستير غير منشورة)*، كلية الاداب، جامعة بغداد .

رزق، أمينة. (2002). القلق الاجتماعي وعلاقته بالتوجه لمساعدة الآخرين لدى طلبة الجامعة ، وقائع المؤتمر العلمي الاول ( دور علم النفس في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل العربي ) مجلد 1 ، بغداد، مركز العلوم التربوية والنفسية .

شحادة، أنس محمد، والعاسمي، رياض. (2016). التعلق بالاقربان وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى الماجستير في كلية التربية بجامعة دمشق\_عينة من طلبة ، مجلة العلوم النفسية و التربوية العدد3 المجلد 1 جامعة دمشق ، سوريا .

#### References:

- AbrahamR. (1999): Emotional Intelligence in Organizations: Aconceptualization. *Genetic, Social & General Psychology Monographs*.Vol, 125. ( 209-226).
- Bandura, A. (1977): *Social learning theory*. Englewood Califf , N. J; Prentice Hall .
- Brunelle, J. (2001): *The impact of community service on adolescent volunteers, empathy. Social responsibility and concern Among prosocial Moral Reasoning*,B 62/05 ,2514 for other . DAL Nationalstudy on the Relations
- Dadds, M. R. et al, (2008): A measure of cognitive and affective empathy in children using parent ratings. *Child Psychiatry & Human Development*, 39, 111-122
- Elizabeth. A. Baxter, (2011): Concepts and models of empathy : past present and future , *Jefferson Journal of Psychiatry*, 12, 6, 14 .
- Hoffman, M. L. (1978): *Toward a theory of empathic development*. Rosenblum. New York .
- Wilson, N. & Norman, G. (1994): *Empathic disposition of evangelical ministers in puerto Rico, Puerto Rico*, Wilson, USA
- Wispe, L. (1986): aconcept, aword is needed. *Journal of Personality & Social o The distinction between Sympathy and empathy: To call forth cial Psychology Monographs*. Vol. 125, (209 -226

## “Empathy and its relationship to self- awareness at home caregivers for the elderly”

### Abstract

The study aimed to measure the level of emotional empathy among home caregivers for the elderly. Measuring the level of self-awareness among home caregivers for the elderly, or to learn about the nature of the relationship between emotional empathy and self-awareness. Home care providers for the elderly used the comparative descriptive approach on a sample of males and females.(70)

The study reached a number of results, the most important of which is that there is an average level of emotional empathy among home care providers for adults in Unaizah Governorate, and there is a medium level of self-awareness among home care providers for adults in Unaizah Governorate, and there is a statistically significant correlation at the level of significance (0.05) between each of Empathy and self-awareness among home caregivers for the elderly in Unaizah Governorate.